وزراء الخارجية العرب يناقشون اليوم جدول أعمال قمة الدوحة

الدوحة/وكالات

يناقش وزراء الخارجية العرب اليوم في الدوحة جدول أعمال القمة العربية الـ24 العادية والتي تستضيفها دولة قطر الشقيقة يومي الثلاثاء والاربعاء، يأتي ذلك في إطار الاجتماع الوزاري التحضيري (اجتماع المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين العرب).

وقال نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي في تصريح صحافي في ختام اجتماع المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين أمس أن الاجتماع ناقش جدول أعمال القمة مثل موضوع فلسطين وموضوع التطورات في سوريا إضافة الى القضايا الأخرى التي رفعها وزراء الاقتصاد والمالية ومنها ما يتعلق بالشؤون الاجتماعية المتضمنة استراتيجية محو أمية المرأة العربية..

وأضاف "كان هناك أيضا بعض المشروعات الأخرى الخاصة بتنظيم الجامعة العربية وتطوير أدائها وخاصة انه تم تشكيل لجنة من كل الدول الأعضاء ستعكف على دراسة التقرير الذي قدمته اللجنة المستقلة برئاسة السيد الأخضر الإبراهيمي لتطوير جامعة الدول العربية حسب مراحل حددها الأمين العام وبوضع أولويات خاصة فيما يتعلق بهذا الموضوع".

وأوضح بن حلي بأنه سيتم رفع مشاريع القرارات الى اجتماع وزراء الخارجية العرب غدا "وسيضيفون بدورهم كذلك مشاريع أخرى لأن جدول الأعمال مفتوح".

وتابع "ستكون هناك قضايا أخرى سيطرحها القادة العرب وخاصة وأن المنطقة العربية تمر بتطورات في غاية الأهمية ما يستدعي مواكبة الجامعة العربية لكل ما يتطلع إليه المواطن العربي".

وقال إن من ضمن المشروعات التي تقترب وتعطي الحق للمواطن العربي، مشروع انشاء محكمة عربية لحقوق الإنسان معربا عن اعتقاده بأن هذا المشروع سيعطي الجامعة العربية البعد المطلوب للتواصل مع المواطن العربي.

وفي الجانب الاقتصادي والتنموي أكد أن ازالة العقبات أمام اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى كان أحد المحاور الاساسية التي ناقشها وزراء الشؤون الاقتصادية والاجتماعية العرب في اجتماعهم التحضيري بالدوحة أمس.

وأوضح بأن الوزراء "قدموا عددا من التوصيات التي من المفترض ان تخول كل دولة إزالة العوائق والعقبات قبل نهاية 2013 حتى نستعد لدخول المرحلة الثانية في 2015 وهي الاتحاد الجمركي ومن ثم السوق العربية المشتركة 2020 اذا مضت كل الأمور في الاتجاه الصحيح"..

وعن الآليات الجديدة لتنفيذ قرارات القمة لفت نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى أن هناك الكثير من المشروعات التي تصب في هذا الاتجاه منها المحكمة العربية ودعم البرلمان العربي بعد أن دخل مرحلة ثانية ومشروع انشاء أمانة لمنظمات المجتمع المدني "التي نريد منها أن تدخل في العمل العربي المشترك لأن هذه المنظمات أحد الأعمدة الأساسية في بناء الدولة الحديثة".

وعن ضمانات تنفيذ هذه المشروعات وتجسيدها على أرض الواقع أوضح أن ضمانات التنفيذ هي الدول العربية الموافقة على هذه المشاريع فضلا عن دور رئاسة القمة التي ستتابع وتوجه بضرورة التنفيذ الكامل للمقررات اذا كانت هناك اي عوائق الى جانب لجنة متابعة الالتزامات والقرارات المعنية بمتابعة كافة القرارات والوقوف على ما تم وما يتم تنفيذه ثم تقدم تقريرها في آخر الدورة.

وبخصوص الموضوع الفلسطيني أكد تشكيل لجنة عربية للحديث مع الولايات المتحدة الامريكية وبعض الاطراف الأخرى لطرح الرؤية العربية الجديدة" لدعم حقوق الشعب الفلسطيني.

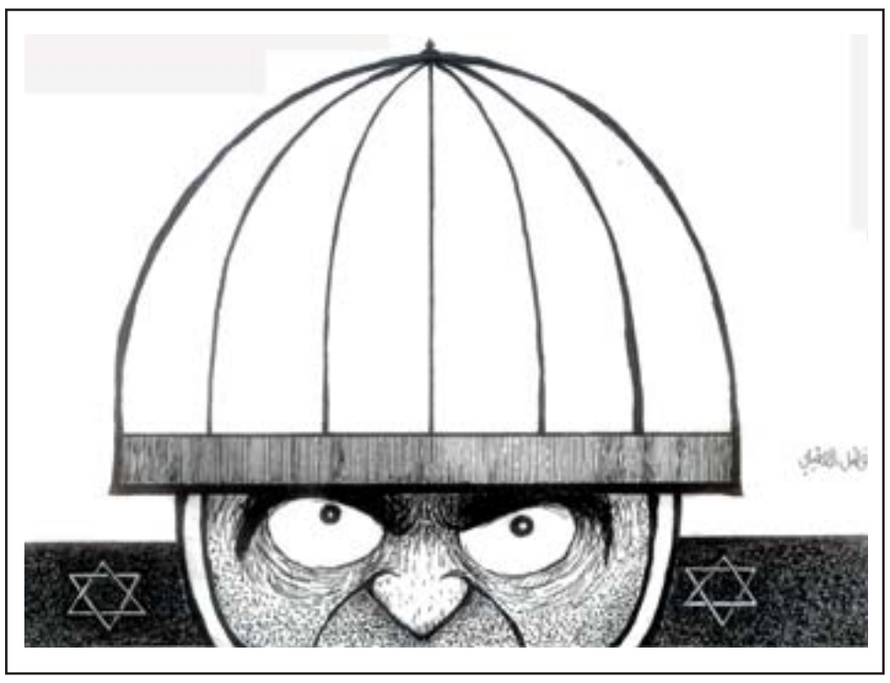

استقالة ميقاتي تدخل لبنان منعطفاً سياسياً صعباً

بيروت/وكالات

قدم رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي أمس استقالته إلى رئيس الجمهورية ميشيل سليمان الذي قبلها، في خطوة تنذر بدخول لبنان مجددا في فراغ حكومي طويل الأمد مع تنازع الفرقاء السياسيين على العديد من القضايا وعلى رأسها الأزمة السورية.

وأكد ميقاتي لصحافيين بعد اللقاء الذي سلم خلاله للرئيس سليمان استقالته الخطية "المهم أن يبدا الحوار الوطني، وان تنشا حكومة انقاذية في هذه المرحلة الصعبة".

وعبرت الصحف اللبنانية الصادرة أمس عن تخوفها من اقحام لبنان في ازمة سياسية طويلة وتوترات امنية مرتبطة بالازمة السورية، بعد استقالة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بسبب خلاف على الانتخابات النيابية المقبلة وتعيينات امنية.

وأعلن ميقاتي في بيان استقالته أن رفض الاكثرية الحكومية تشكيل هيئة الاشراف على الانتخابات الذي من شأنه التمهيد لحصول الانتخابات في موعدها في يونيو المقبل، ورفضها التمديد لمدير عام قوى الأمن الداخلي اشرف ريفي الذي يحال إلى التقاعد قريبا، هما وراء الاستقالة.

ونقلت صحيفة "النهار" القريبة من المعارضة اللبنانية عن اوساط معارضة توقعها "ازمة طويلة في ما يتعلق بتشكيل حكومة جديدة".

وتوقفت صحيفة "الاخبار" القريبة من حزب الله عند تاثير الاستقالة على سياسة "الناي بالنفس" التي ارساها ميقاتي بالنسبة إلى الازمة السورية التي ينقسم حولها اللبنانيون.

واعتبرت أن "خطوة استقالة الحكومة تعني اقحام لبنان مباشرة (في هذه الازمة) ما يعني توقع توترات امنية ليس فقط على الحدود مع سوريا بل ربما داخل الاراضي اللبنانية".

ورات أن "الفوضى السياسية سوف تطول والانتخابات في حكم المؤجلة".

واشارت كل من "الاخبار" و"السفير" القريبة ايضا من حزب الله إلى أن ميقاتي ارسل رسالة إلى الامين العام لحزب الله حسن نصر الله يقول له فيها أنه سيستقيل اذا لم يتم التمديد لريفي وان نصر الله اجابه "افعل ما يريحك".

وانطلاقا من ذلك، تساءلت صحيفة "المستقبل" التي تملكها عائلة سعد الحريري، رئيس الحكومة السابق وابرز اركان المعارضة، "لماذا آثر حزب الله اسقاط حكومته على التمديد" لريفي، مضيفة "هل هناك اجندة امنية عند هذا الحزب يريد تنفيذها"؟

وتتهم المعارضة اللبنانية حزب الله بالتورط عسكريا في النزاع السوري.

ورأت صحيفة "ديلي ستار" الناطقة بالانكليزية أن الاستقالة "يمكنها أن تحدث صدمة ايجابية مطلوبة للتوصل إلى توافق على استحقاق رئيسي هو الانتخابات النيابية". الا انها شددت على أنه "من الضروري لكل الاطراف أن يتفقوا على خليفة ميقاتي وتشكيلة الحكومة المقبلة وتشكيلها بسرعة حتى لا تواجه حقل الغام سياسيا في الاشهر المصيرية المقبلة".

واشارت إلى أن "الاخطار التي يواجهها لبنان مرئية من الجميع وعلى راسها الظروف الأمنية بعد عودة التوتر والعنف اخيرا إلى طرابلس وبيروت وغيرها من المناطق".

وشهدت طرابلس، اكبر مدن شمال لبنان ومسقط راس ميقاتي، خلال الايام الماضية اشتباكات بين سنة وعلويين تسببت منذ الاربعاء بمقتل ستة اشخاص وجرح العشرات.

واعتبرت صحيفة "السفير" أن استقالة ميقاتي "تحرر الكل" وتفتح الباب أمام "تسويات" حول كل المواضيع الخلافية في لبنان من الانتخابات النيابية إلى التعيينات الأمنية إلى شكل الحكومة المقبل.

ورفض وزراء الاكثرية تشكيل هيئة الاشراف على الحملة الانتخابية لاعتبارهم أن تشكيل هذه الهيئة يعني البدء عمليا بالآلية الانتخابية على اساس قانون الانتخابات الساري حاليا المعروف بـ"قانون الستين" والذي يرفضه عدد كبير من اللبنانيين خصوصا المسيحيين.

ومنذ اشهر، يحاول اللبنانيون التوصل إلى صيغة لقانون انتخاب جديد من دون نتيجة.

ويعتبر المسيحيون في الاكثرية والمعارضة، أن "قانون الستين" بسبب تقسيماته الانتخابية التي توزع المسيحيين (34% من السكان) في دوائر عدة يشكلون فيها اقلية، يجعل اصوات المسلمين هي المرجحة في هذه الدوائر حتى بالنسبة لاختيار النواب المسيحيين.

وينظر حزب الله إلى ريفي على أنه احد خصومه البارزين. فتحت امرة ريفي وضباط مقربين منه، تمكن فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي من كشف مخطط تفجيرات تورط فيه مسؤولون سوريون في لبنان اخيرا.

كما كان لهذا الفرع دور كبير في كشف خيوط في جريمة اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري العام 2005م الذي وجهت المحكمة الخاصة بلبنان (دولية) الاتهام فيه إلى عناصر في حزب الله.

طالبان تهدد بقتل مشرف إذا عاد إلى باكستان

اسلام اباد/وكالات

توعدت حركة طالبان باكستان باستهداف رئيس البلاد السابق برويز مشرف فور عودته المقررة اليوم إلى البلاد.

وقال المتحدث باسم طالبان باكستان، إحسان الله إحسان، إنه يتم تدريب انتحاريين بهدف قتل مشرف. وأوضح أن عدنان رشيد، وهو عنصر سابق في قوات الجو الباكستانية، شارك في محاولة سابقة لاغتيال مشرف، كلف بمهمة تدريب مجموعة الانتحاريين.

وفي تسجيل فيديو لحركة طالبان قال عدنان رشيد "أعد مجاهدو الإسلام فرقة خاصة لإرسال مشرف إلى الجحيم، هناك انتحاريون وقناصة ووحدة هجوم خاصة وفريق قتالي".

يشار إلى أن مشرف أغضب حركة طالبان باكستان وغيرها من المجموعات من خلال انضمامه إلى الحرب الأميركية على الإرهاب، التي أطلقتها واشنطن بعد هجمات 11 سبتمبر 2011، علماً بأن قواتها صعّدت حملات قمع الحركات المسلحة في باكستان.

ومن المقرر أن يعود مشرف إلى باكستان اليوم الأحد من دبي بعد نحو أربع سنوات من المنفى الاختياري، بهدف المشاركة في الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في 11 مايو المقبل.

وقال الرئيس العسكري السابق لوكالة الصحافة الفرنسية إنه سيعود إلى باكستان الأحد، وإنه مستعد لمواجهة أي خطر على حياته. وأضاف "سأعود برا، جوا، أو بحرا حتى ولو تعرضت حياتي للخطر، إنه تعهد قطعته للبلد".

وكان مشرف تولى السلطة إثر انقلاب عسكري غير دام عندما كان قائدا للجيش في 1999، وغادر باكستان بعد استقالته في أغسطس 2008، وتم انتخاب آصف علي زرداري رئيسا بعد ذلك.

ويواجه مشرف مذكرة اعتقال في إطار قضية اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو، زوجة زرداري، التي قتلت في هجوم انتحاري وإطلاق نار في 27 ديسمبر 2007م، بعد شهرين فقط من عودتها إلى باكستان بعد سنوات من منفاها الاختياري.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

276 سجيناً

وأوضح الحكيم أن عدد الأحداث النزلاء في الإصلاحية 71 حدثاً منهم 41 متهماً بجرائم قتل و28 سرقة واثنان حرابة وأن الإصلاحية تعمل على إعادة تأهيل الأحداث وبقية النزلاء وتشجيعهم على التعليم، العام الجامعي، حيث وصل عدد النزلاء الملتحقين بالتعليم الجامعي 38 طالباً.

اطلاق مسودة

وأشارت إلى أن المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وضعت سلسلة من البرامج الخاصة لضمان قدرة حصول النساء والفتيات على المساواة والحماية واللوازم الأساسية والخدمات أثناء محاولتهن إعادة بناء حياتهن وتشمل تلك البرامج النساء الحوامل والمرضعات والمسنات والمعيلات لأسرهن.

وشددت نائب الممثل المقيم للمفوضية العليا لشئون اللاجئين على ضرورة إيجاد حل لمحنة النازحين داخليا في اليمن لتحقيق الاستقرار في البلد، منوهة إلى أن اختفاء مظاهر الحرب في أبين أتاح خلال الأشهر القليلة الماضية الفرصة أمام 143 ألف نازح داخلي للعودة إلى مناطقهم والبدء في إعادة بناء حياتهم من جديد وما تزال العودة مستمرة.

من جانبها استعرضت كبير مسئولي الحماية بالمفوضية العليا لشئون اللاجئين هاجر موسى ورقة عمل عن النزوح الداخلي ودور المنظمة في حماية وتمكين المرأة النازحة.

رفع القدرة

وقال: إن محطات التوليد بحاجة إلى المزيد من أعمال الصيانة كنتيجة طبيعية لقدم عمر هذه المحطات وانتهاء عمرها الافتراضي وأنه لولا الجهود المستمرة التي تبذل لما استمرت هذه المحطات في العمل، ناهيك عن ما ألحقته الاعتداءات التي تستهدف خطوط النقل مارب- صنعاء وخروج غازية مارب عن الخدمة المفاجئ جراء تلك الاعتداءات من أضرار مباشرة على عموم محطات التوليد.

محافظات تستعد

وفي الحديدة استعرض اجتماع للجنة الأمنية أمس برئاسة محافظ المحافظة أكرم عطية وبحضور مدير أمن المحافظة العميد محمد المقالح الإجراءات والخطوات الرئيسية الضامنة لترسيخ الأمن والاستقرار والتهيئة المطلوبة لتوفير المناخات الملائمة لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني الذي تستضيف محافظة الحديدة إحدى لجانه وإزالة ما تبقى من المظاهر المسلحة وأية أعمال مخلة بالأمن والاستقرار والسكينة العامة في المجتمع.

يذكر أن الأمانة العامة لمؤتمر الحوار الوطني حددت ست محافظات لاستضافة بعض اجتماعات لجان الحوار وهي الى جانب أمانة العاصمة عدن وتعز وحضرموت (المكلا) والحديدة وصعدة.

إضراب غير مسبوق

وأكد في بيان مقتضب "ان اثنين من المعتقلين ادخلا المستشفى لمعالجتهما من الاجفاف وللمراقبة والتغذية بواسطة انابيب". وقد بدأت الحركة في السادس من فبراير في يوم تفتيش "روتيني" بحسب الكابتن دوراند.

وقال المعتقلون أن مصاحفهم خضعت للتفتيش من قبل الحراس ما اعتبروه بمثابة "اساءة دينية"، حسب محاميهم. لكن السلطات نفت أي عمل مسيء بشان المصاحف اثناء التفتيش.

وحذر نحو خمسين محاميا من أن غالبية المعتقلين الـ166 في السجن الموجودة في المعسكر 6 - حوالي 130 معتقلا - تنفذ الاضراب عن الطعام "على خلفية الاحباط واليأس". والمعسكر 6 الذي اقيم على احدى تلال جوانتانامو يضم المعتقلين الذين لا يمثلون أي خطر أو أي أهمية معينة في نظر القضاء الأمريكي.

وذكر المحامي ريميس "ان الثلثين في المعسكر 6 هم من المعتقلين الذين اعتبروا قابلين للافراج عنهم" من قبل السلطات العسكرية.

وأضاف المحامي "انهم اعتقلوا صدفة وقضي على حياتهم ونزع منهم كل شيء"، مشددا على "الاحباط المطلق" الذي يعيش فيه هؤلاء المعتقلون "في سنتهم الـ12 في غوانتانامو فيما يضمحل في نظرهم الامل في خروجهم".

واعتبر زميله من مركز الحقوق الدستورية عمر فرح أن الرئيس الأمريكي وبالرغم من وعوده "ليس لديه أي مشروع لاغلاق غوانتانامو كما انه ليس لديه أي فكرة عن كيفية التصدي لهذا الامر". والدليل هو الطلب الذي قدم إلى الكونغرس للحصول على اموال من أجل اعادة تأهيل القاعدة العسكرية في كوبا.